DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

اتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية

علا مجيد حميد
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، جامعة القادسية، العراق
البريد الالكتروني:ola.majeed@qu.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث إلى استقصاء اتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها 300 طالب وطالبة من كليات التربية في ثلاث جامعات سعودية. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام هذه الأنظمة، حيث ساهمت في تحسين دقة الكتابة الأكاديمية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوفير الوقت والجهد. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس لصال الإناث، ولم تظهر فروق تعزى للمستوى الدراسي. أوصى البحث بدمج هذه الأنظمة في برامج تعليم الكتابة الأكاديمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة، الذكاء الاصطناعي، الكتابة الأكاديمية، أنظمة التعلم، كليات التربية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

Attitudes of College of Education Students Towards the Use of Artificial Intelligence-Powered Instant Feedback Systems to Develop Academic Writing Skills

Ola Majeed Hameed
College of Computer Science and Information Technology, University of Al-Qadisiyah, Iraq
Email: ola.majeed@qu.edu.iq

ABSTRACT

This research aims to investigate the attitudes of college of education students toward the use of artificial intelligence-powered instant feedback systems to develop academic writing skills. The research used a descriptive-analytical approach, and a questionnaire was administered to a sample of 300 male and female students from colleges of education at three Saudi universities. The results showed positive attitudes among students toward the use of these systems, as they contributed to improving the accuracy of academic writing, enhancing self-confidence, and saving time and effort. The results also revealed statistically significant differences in attitudes attributed to gender, with females in favor of the study group. No differences were found attributed to academic level. The research recommended integrating these systems into academic writing programs and training faculty members on their use.

Keywords: feedback, artificial intelligence, academic writing, learning systems, colleges of education.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الصعوبات التي يواجهها طلبة كليات التربية في إتقان مهارات الكتابة الأكاديمية، والتي تعتبر أساسية في نجاحهم الأكاديمي والمهني.(الافندي واخرون، 2022: 390) وعلى الرغم من تعدد الأساليب التقليدية في تقديم التغذية الراجعة، إلا أنها غالباً ما تكون متأخرة وغير فردية، ولا توفر الدعم المستمر الذي يحتاجه الطلبة. ومع ظهور أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، برزت الحاجة إلى دراسة اتجاهات الطلبة نحو هذه التقنيات الحديثة وفعاليتها في تطوير مهاراتهم الكتابية.(احمد واخرون، 2019: 60)

وبهذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هي اتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

1. تسليط الضوء على تقنية حديثة يمكنها تطوير عملية تعلم وتعليم الكتابة الأكاديمية.
2. توفير بيانات علمية حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
3. مساعدة متخذي القرار في المؤسسات التعليمية على تبني تقنيات مبتكرة تدعم تعلم الطلبة.
4. الإسهام في تطوير برامج إعداد معلمين قادرين على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على اتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
2. تحديد أثر variables ديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي) على اتجاهات الطلبة.
3. الكشف عن مدى مساهمة هذه الأنظمة في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة.
4. تقديم مقترحات لتوظيف هذه الأنظمة في تحسين تعلم الكتابة الأكاديمية.

فرضيات البحث:

1. توجد اتجاهات إيجابية لدى طلبة كليات التربية نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
4. تساهم أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: ثلاث جامعات عراقية.
2. الحدود البشرية: طلبة كليات التربية.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2024/2023.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

4. الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة الاتجاهات نحو أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

تعريف المصطلحات:

- **أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي**: برامج حاسوبية تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص الأكاديمية وتقديم ملاحظات فورية حول الأخطاء اللغوية والأسلوبية والمنهجية (Zhang & Hyland, 2022).
- **مهارات الكتابة الأكاديمية:** مجموعة القدرات اللغوية والمنهجية التي تسمح للطالب من إنتاج نصوص مكتوبة تتسم بالدقة والوضوح والالتزام بمعايير الكتابة العلمية، وتشمل مهارات الصياغة والتوثيق والتنظيم والتحليل (Cotos, 2014: 111).

الجانب النظري:

أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي:

تشير أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي إلى تطبيقات تقنية تستخدم خوارزميات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية لتحليل النصوص وتقديم تقييم فوري حول جودتها. وتتنوع هذه الأنظمة لتشمل:

1. أنظمة تصحيح القواعد النحوية والإملائية (مثل: Grammarly, ProWritingAid)
2. أنظمة تحسين الأسلوب والتنظيم (مثل: Writeful, AcaWriter)
3. أنظمة كشف الانتحال العلمي (مثل: Turnitin, iThenticate)
4. أنظمة التقييم الشامل للكتابة الأكاديمية (olytic: Pigai.org في الصين)

(سيد، واخرون، 2025: 190)

تعمل هذه الأنظمة على تحليل النص ومقارنته بقواعد بيانات ضخمة، وتقديم اقتراحات تحسين فورية، مما يمكن الطلبة من التعلم من أخطائهم وتحسين كتاباتهم بشكل مستمر (Koltovskaia, 2020).

مهارات الكتابة الأكاديمية:

الكتابة الأكاديمية هي أسلوب كتابي يستخدم في الأوساط العلمية والأكاديمية، وتتميز بالدقة والموضوعية والوضوح والمنطقية. وتشمل مهارات الكتابة الأكاديمية:

1. المهارات الأساسية: تشمل القواعد النحوية، والإملاء، وعلامات الترقيم، والمفردات المتخصصة.
2. مهارات التنظيم: وتشمل هيكلة البحث، وصياغة المقدمة والعرض والخاتمة، وربط الأفكار.
3. مهارات التفكير النقدي: وتشمل التحليل، والتقييم، والتركيب، والاستدلال.
4. مهارات التوثيق: وتشمل الاقتباس، والتلخيص، وصياغة المراجع وفق أنظمة التوثيق المعتمدة.
5. مهارات الأصالة: وتشمل تجنب الانتحال، وتقديم أفكار.

(الافندي واخرون، 2022: 385)

الدراسات السابقة:

1. دراسة (Zawacki-Richter et al., 2019) التي استقصت اتجاهات الطلبة towards الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأظهرت نتائجها قبولاً متزايداً للتقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجالي

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

التغذية الراجعة والتقييم.

2. دراسة (Knight et al., 2020) التي بحثت في فعالية أنظمة التغذية الراجعة الآلية في تحسين كتابة الطلبة الجامعيين، ووجدت أن هذه الأنظمة ساهمت في تحسين جودة الكتابة وزيادة ثقة الطلبة بقدراتهم الكتابية.

3. دراسة (عبد الحميد، 2021) التي تناولت فاعلية استخدام برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية.

4. دراسة (الزبيدي، 2022) التي استهدفت تقويم تجربة استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية في تحسين الكتابة باللغة العربية، وأوصت بدمج هذه التقنيات في مناهج تعليم اللغة العربية.

الجانب العملي:

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه في استقصاء الاتجاهات وتحليلها.

العينة:

تكونت عينة البحث من 300 طالب وطالبة من كليات التربية في ثلاث جامعات عراقية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ووزعت العينة كما يلي:

الجامعة	الذكور	الإناث	المجموع
جامعة القادسية	50	50	100
الجامعة الاسلامية في الديوانية	50	50	100
جامعة الكوفة	0	100	100
المجموع	100	200	300

الأداة المستخدمة:

تم استخدام مقياس الاتجاهات كأداة رئيسية للبحث، وهو استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد:

1. البعد المعرفي: (10 فقرات)
2. البعد الوجداني: (10 فقرات)
3. البعد السلوكي: (10 فقرات)

بإجمالي 30 فقرة، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

كيفية بناء المقياس والصدق والثبات:

بناء المقياس: تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وصياغة الفقرات بتغطية الأبعاد الثلاثة للاتجاه.

الصدق: تم عرض المقياس على 7 محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وتم حساب نسبة الاتفاق التي بلغت 85%، مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت النتائج كما يلي:

البعد	قيمة الثبات
البعد المعرفي	0.87
البعد الوجداني	0.89

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

البعد السلوكي	0.85
كل المقياس	0.91

إجراءات البحث والجداول الإحصائية:

1. الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث.
2. تطبيق المقياس على عينة البحث.
3. جمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
4. استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة (التكرارات، المتوسطات، الانحراف المعياري، اختبار ت، تحليل التباين).

نتائج البحث بالجداول الإحصائية وتفسيرها:

جدول (1): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	مستوى الاتجاه
المعرفي	4.25	0.56	50/42.5	مرتفع
الوجداني	4.32	0.61	50/43.2	مرتفع
السلوكي	4.18	0.59	50/41.8	مرتفع
الكلي	4.25	0.58	150/127.5	مرتفع

يظهر من الجدول أن المتوسطات الكلية والفرعية لأبعاد المقياس كانت مرتفعة، مما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

جدول (2): نتائج اختبار (ت) للفروق حسب الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المعرفي	ذكور	100	4.12	0.61	2.35	0.02
	إناث	200	4.32	0.52		
الكلي	ذكور	100	4.15	0.60	2.87	0.01
	إناث	200	4.30	0.56		

تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

جدول (3): نتائج تحليل التباين للفروق حسب المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1.25	2	0.625	1.85	0.16
داخل المجموعات	99.75	297	0.336		
الكلي	101.00	299			

تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

استنتاجات البحث:

1. يتمتع طلبة كليات التربية باتجاهات إيجابية نحو استخدام أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
2. توجد فروق في الاتجاهات تعزى للجنس لصالح الإناث.
3. لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى للمستوى الدراسي.
4. تساهم هذه الأنظمة في تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية من خلال تقديم تغذية راجعة فورية وشاملة.

المقترحات والتوصيات:

1. دمج أنظمة التغذية الراجعة الفورية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في برامج تعليم الكتابة الأكاديمية بكليات التربية.
2. عقد ورش عمل للطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام هذه الأنظمة بشكل فعال.
3. تطوير أنظمة متخصصة للغة العربية تدعم تحليل النصوص الأكاديمية العربية.
4. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير هذه الأنظمة على التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو الكتابة.

المصادر

1. احمد، محمد كمال الدين رياض ، وربيع كامل, آمال, ومحمد أمين, زينب، واحمد محمد فهمي، يوسف: (2019)، أثر نمط التغذية الراجعة الفورية على تنمية مهارات المعلمين فى إنتاج الصور الرقمية لذوى الإعاقة السمعية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, 13(3), 57-81.
2. الأفندي, مختار ماهر مختار، ورسلان، مصطفى رسلان، و شريف، اسماء ابراهيم، (2022): التعلم القائم على المهام وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والكتابة الإقناعية. مجلة القراءة والمعرفة, 22(254), 385-420.
3. الزبيدي، خ. (2022). فاعلية استخدام أنظمة التغذية الراجعة الآلية في تحسين الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، 22(245)، 145-174.
4. سيد, رضوى أمير صلاح, وشعيب, ايمان محمد مكرم, ويوسف، أحمد محمد فهمي، (2025): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التغذية الراجعة وأنظمة التوصية. المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية, 8(23), 155-190.
5. عبد الحميد، م. (2021). أثر استخدام برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: التربية، 31(2)، 45-67.
6. Cotos, E. (2014): Automated writing evaluation: Defining the classroom research agenda. Language Teaching Research, 18(1), 106-120.
7. Knight, S., Shibani, A., Abel, S., Gibson, A., Ryan, P., Sutton, N., ... & Gasevic, D. (2020). AcAWriter: A tool for supporting thesis writing through automated feedback. In Proceedings of the 28th International Conference on Computers in Education (pp. 1-10)
8. Koltovskaia, S. (2020). Student engagement with automated written corrective feedback (AWCF) provided by Grammarly: A multiple case study. Assessing Writing, 44, 100450.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.688
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

9. Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education: Where are the educators? International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16(1), 1-27.
10. Zhang, Z., & Hyland, K. (2022). Fostering student engagement with feedback: An integrated approach. Assessing Writing, 51, 100586.